



كلية التربية  
قسم علم النفس



جامعة مدينة السادات

بحث مستخلص من رساله ماجستير بعنوان

## فعالية برنامج معرفي سلوكي لخفض السلوك الفوضوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

إعداد

صفاء احمد فرحات أحمد سالم

إشراف

الأستاذ الدكتور

### عصام جمعة نصار

أستاذ مساعد بقسم علم النفس  
كلية التربية جامعة مدينة السادات

٢٠١٩



## المقدمة

تعد السنوات الطفولية الأولى ذات أهمية كبيرة فى تنشئة الطفل وفى حياته المستقبلية ونلاحظ أن خبرات الفرد الماضيه وبيئته وثقافته التى نشأ فيها لها تأثير مباشر على سلوكه ونمو شخصيته وعلى صحته النفسية وسلوكه الإجتماعى.

وتعتبر هذه المرحلة مرحلة خطيرة وحساسة يكون فيها الطفل أكثر عرضة واستهدافاً لنمو أشكال السلوك التى تدل على عدم التوافق وهو ما يحددها بعض علماء النفس بالمشكلات العادية المتوقعة من معظم الأطفال فى سن معين ولكنها تتميز عن المشكلات غير العادية التى تنصرف عن معايير النمو السليم وتوقعاته المستقبلية على المراحل الأخرى المتعاقبه والتى قد تؤثر بالسلب على المرحلة التى تليها وهى المرحلة الإعدادية التى تعد بدايات مرحلة المراهقة وهى من أهم المراحل التعليمية والعمرية لتلاميذ هذه المرحلة حيث أن مرحلة المراهقة من أهم المراحل العمرية فى حياة الإنسان حيث يمر فى حياته بالعديد من المراحل المتغيرة ومنها (مرحلة المهد ، مرحلة الرضاعة ، مرحلة الطفولة المبكرة ، مرحلة الطفولة المتأخرة، مرحلة المراهقة، مرحلة الشباب، مرحلة الكهولة أو الشيخوخة).

ومرحلة المراهقة والتى تعتبر من أهم المراحل العمرية فى حياة الإنسان وهى عبارة عن تغير فى النمو العقلى، الإجتماعى، الحسى، الإنفعالى، الجنسى. وهى من أخطر المراحل التى يتكون فيها ميول وشخصية وعقلية وكل ما يتعلق بالطفل فى هذه المرحلة.

وتعد هذه المرحلة من أكثر المراحل خطورة والتى يتخوف منها الأهل أثناء مرور أبنائهم بها، ولقد كثرت مشكلات مرحلة المراهقة فى أيامنا هذه وتعددت مسبباتها وأصبح الوصول إلى حلول لهذه المشكلات حلم لكل أسرة نتيجة الضغوط النفسية التى يمر بها المراهقين حيث أنه فى هذه المحلة لا يمتلك المراهق فى شخصيته سوى العصبية والعناد والعنف فى شتى مواقفه وقد وجدت الباحثة أن السلوك الفوضى هو من أكثر السلوكيات الشائعة التى يتبعها المراهق فى هذه المحلة العمرية والتى يعانى منها الآباء والمعلمين.

ويعتبر السلوك الفوضى شكلاً من أشكال السلوك اللا تكيفى ولكنه عادة ما تكون أقل حدة من السلوك العدوانى، فمصطلح السلوك الفوضى أو التدميرى أحد المفاهيم الحديثة فى

مجال الصحة النفسية، ويعمل السلوك الفوضوى على إثارة المشاكل والفوضى الأمر الذى يمثل تشويهاً لأشكال السلوك الإجتماعى.

ومن هنا سوف تقوم الباحثة بإعداد برنامج إرشادى معرفى سلوكى حيث يعد العلاج المعرفى السلوكى من أهم التطورات التى ظهرت فى علم النفس الحديث وخاصة فى بداية السبعينيات من القرن العشرين حيث زاد الإهتمام بأهمية العمليات المعرفية ودورها فى تعديل السلوك مثل ( التفكير والتخيل )؛ والهدف الرئيسى من العلاج المعرفى السلوكى هو محاولة تغيير الأفكار الخاطئة ومحاولة تعديلها من خلال أساليب وتدريبات متعددة تركز على السلوكيات اللاتكيفية باعتبارها نتاجاً للتفكير الخاطئ (Hersen @ Bellack 1985)

لذلك وجدت الباحثة من أهمية العلاج المعرفى السلوكى فى حياة الفرد والمجتمع وبالأضافة إلى ما وجدته الباحثة من توصيات ومقترحات لدراسة السلوك الفوضوى حيث أنه يعد من المصطلحات الجديدة فى علم النفس وفى الصحة النفسية بوجه خاص ومن هنا فقد قررت الباحثة إستخدام بعض فنيات الإرشاد المعرفى السلوكى وذلك من خلال برنامج إرشادى معرفى سلوكى حتى يتم من خلاله خفض حدة السلوك الفوضوى الذى قد يؤدى بالشخص المراهق إلى إيذاء أو تدمير نفسه والأسرة وبالتالي المجتمع الذى يعيش فيه وذلك بتأثيره فى الآخرين وتأثره بهم ولكن بطريقة غير إيجابية.

### مشكلة الدراسة

يعد السلوك الفوضوي أحد المشكلات التى تواجه المجتمع والكثير من المجتمعات الأخرى وتزداد انتشاراً يوم بعد يوم والسلوك الفوضوي مجموعة من السلوكيات المتكررة والمستمرة غير مقبولة اجتماعية وغير محببه للجميع وإذا أهملت قد يتحول هذا السلوك الى اضطراب وإذا تغافلنا عنه قد يتحد مع بعض اضطرابات أخرى يصعب فصلها والتعامل معها وقد يكون تأثيرها سلبياً وتحول دون تاديه الشخص لوظائفه بشكل او باخر مما قد يتسبب في عدم قدرته على تحقيق اهدافه التى يطمح اليها ويحرم الآخرين من الشعور بالهدوء والاستقرار النفسى.

ويتمثل السلوك الفوضوي في غرفة الصف المدرسي بالخروج من المقعد الدراسي والتحدث من دون استئذان والتحرك وإلقاء الأشياء على الأرض، والعدوان اللفظي والجسدي

وغيرها من الأفعال غير الانضباطية، والضحك والصياح بطريقة غير مناسبة وإصدار أصوات غير مفهومه وتتأثر حياة الفرد، وقد يحتاج المراهق في بعض الأحيان إلي إعادة تأهيل من أجل تحقيق التوافق (الحجازي، ٢٠٠٤، ٢٢٦).

وقد توصلت دراسة (الحسن، ١٩٩٢) إلي شيوخ العديد من المظاهر السلوكية السلبية منها ضعف الشعور بالمسؤولية لدى الطلبة، وعدم الاحترام بعضهم بعضا وتمردهم دراسيا (اللامي، ٢٠٠١: ٤) وبما أن شخصية الفرد هي نتاج لتفاعل المنظومة النفسية والمعرفية، فإن كل ما يتعرض له الفرد من خبرات وأحداث يتعامل معها بما يمتلكه من تراكمات، فتؤثر الأخيرة في الكيفية والطريقة التي يسلكها في التعامل مع تلك الأحداث، ولما كان العالم المحيط بنا يزخر بالكثير من المنبهات والمثيرات التي يجذب انتباهنا في كل لحظة من لحظات الوعي، فلا بد من تأكيد على حقيقة مفادها أن الفرد لا يستطيع الانتباه إلى كل هذه المنبهات التي يستلمها في كل لحظة، بل يختار وينتقي المثيرات والمنبهات التي تهمة فقط، وتحقق حاجته ومتطلبات وجوده (Atkinson & others, 1996, 170) وقد اختارت الباحثة عينة للدراسة من طلبة المرحلة الإعدادية، كونها مرحلة تعليمية يتحمل المراهق المسؤولية الاجتماعية والمهام الوظيفية البناءة في المجتمع، وتتميز بمتغيرات سريعة نتيجة تغيرات جسمية وفسولوجية سريعة تجعل المراهق مشغولا بهذه التغيرات ويبالغ في شعوره بمظهره الخارجي أمام الآخرين، وتسبب له القلق والصراع والثورة ولاسيما لدى المراهقين الذين يحملون أفكار خاطئة.

وبناءً على ذلك تم صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لخفض السلوك الفوضوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

وتفرعت من السؤال الرئيس عدة أسئلة فرعية التالية:

- ١- هل يختلف متوسطات درجات المجموعة التجريبية بين القياسيين القبلي والبعدي على مقياس السلوك الفوضوي؟
- ٢- هل يختلف متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس السلوك الفوضوي؟
- ٣- هل يختلف متوسطات درجات المجموعة التجريبية بين القياسيين البعدي والتتبعي على مقياس السلوك الفوضوي؟

## أهداف الدراسة:

- ١- أهداف برنامج إرشادي معرفي سلوكي يتضمن مجموعة من الأنشطة والخدمات الإرشادية التي تسهم في خفض السلوك الفوضوي.
- ٢- اعداد برنامج مواقف لقياس السلوك الفوضوي لدى عينة الدراسة والتحقق من خصائصه السيكومترية.
- ٣- تطبيق البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي على عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ٤- التحقق من فعالية البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي في خفض السلوك الفوضوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

## أهمية الدراسة

### أولاً: أهمية نظرية

- ١- التعرف على فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لخفض السلوك الفوضوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية تُمثل إضافة للتراث السيكولوجي، مما يثري المكتبة النفسية العربية.
- ٢- يتناول موضوع الدراسة الحالية أهم فئة في المجتمع وهم فئة مرحلة المراهقة المبكرة (المرحلة الإعدادية).
- ٣- قد تساعد الدراسة الحالية على توجيه انتباههم إلى أهمية النظرية المعرفية السلوكية وتأثيراتها الإيجابية على مختلف جوانب الشخصية.
- ٤- قد تسهم الدراسة الحالية في توجيه أنظار المهتمين بمجال الصحة النفسية والإرشاد النفسي لأهم المداخل الحديثة التي تساعد في خفض السلوك الفوضوي.

### ثانياً: أهمية تطبيقية

- ١- تصميم برنامج إرشادي باستخدام النظرية المعرفية السلوكية مع تلاميذ المرحلة الإعدادية وإظهار أثر ذلك في خفض السلوك الفوضوي.
- ٢- تصميم مقياس عن السلوك الفوضوي.
- ٣- معرفة مدى استفادة أفراد العينة من بعض الأسس والوسائل التي من شأنها قد ترفع من مستوى أداءهم الاجتماعي.



## مصطلحات الدراسة

### ١- البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي Cognitive Behavior Counseling Program

تُعرف "شادية عبد الخالق" (٢٠٠٢، ٨٧) البرنامج الإرشادي بأنه: مجموعة من الخطوات المنظمة، والقائمة على أسس علمية، تهدف إلى تقديم الخدمات لمساعدة الفرد أو الجماعات لفهم مشكلاتهم، والتواصل إلى حلول بشأنها، وتنمية مهاراتهم وقدراتهم، لتحقيق النمو السوي في شتى مجالات حياتهم، ويتم في صورة جلسات منظمة في إطار من علاقة متبادلة متفهمة بين المرشد والمسترشد.

### البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي:

تُعرف الباحثة التعريف الإجرائي بأنه: عبارة من مجموعة من الإجراءات والأنشطة والخدمات الإرشادية التي تتم بطريقة منظمة ذو أسس علمية موضوعية ومنهجية تقدم لتلاميذ المرحلة الإعدادية بطريقة مباشرة وغير مباشرة معتمدة على دمج فنيات معرفية، وسلوكية ويترجم في ضوء جلسات منظمة، بهدف إحداث التغييرات المطلوبة حتى يتمكنوا من تغيير طريقة تفكيرهم فيتحقق النمو السوي في شتى مجالات حياتهم، ويتكون لديهم القدرة على تنمية مهاراتهم وقدراتهم، في إطار علاقة متبادلة بين المرشد والمسترشد.

### ٢- السلوك الفوضوي Disruptive Behavior

يُعرف مجدي الدسوقي (٢٠١٤، ٨) بأنه نمط متكرر ومستمر من السلوك الذي يثير حالة من الفوضى والتخريب، وإزعاج الآخرين، وخرق القواعد والمعايير الاجتماعية، وبالتالي يؤثر سلباً على توافق الفرد مع البيئة الاجتماعية المحيطة به، ويتضمن هذا النمط مجموعة من السلوكيات منها السلوك العدواني، والعناد والتحدي، ونقص الانتباه، والاندفاعية، والنشاط الزائد، وانتهاك القواعد، والاحتيال أو السرقة، وتعرق هذه السلوكيات تأدية الفرد لوظائفه الاجتماعية والأكاديمية والمهنية بشكل أو بآخر.

تُعرف الباحثة التعريف الإجرائي بأنه: "عبارة عن مجموعة من المشكلات السلوكية والانفعالية التي تنتج عن ردات فعل أو سلوك غير محبب وغير مقبول اجتماعياً نتيجة خلل في العمليات المعرفية، والتي تُعيق العملية التعليمية بشكل أو بآخر، وتتمثل في إلحاق الضرر بالآخرين، وبالاعتداء عليهم وتخريب الأشياء من حوله وخرق القواعد الموجه له من (الآباء،

المعلمين، الزملاء)، وإثارة الإزعاج وإهمال النظافة الشخصية وتجاهل التعليمات والأوامر التنظيمية"

ويُقاس السلوك الفوضوي من خلال الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في الأبعاد

المستخدمة في هذه الدراسة وهي:-

- ١- السلوك العدوانى.
- ٢- السلوك التخريبى.
- ٣- الإثارة والإزعاج.
- ٤- الإهمال واللامبالاة.

### ٣- المراهقة (المرحلة الإعدادية) Adolescence

تُعرف آمال كشيخ (٢٠١٧، ١٤٩): هي مرحلة عمرية من مراحل النمو النفسى الجنسى تبدأ من سن ١٢ وتمتد إلى سن ١٨، وتمثل منعطف خطير وحساس بإعتبارها بوابة لمرحلة الرشد أى مرحلة النضج، وكونها تحدد الهوية الشخصية للفرد.

تُعرف الباحثة التعريف الإجرائى بأنها: المرحلة الوسطى بين الطفولة وعهد الصبا (مرحلة الرشد) الذى تخطى فيها المراهق مرحلة الطفولة ولكنه لم يصل إلى مرحلة النضج الكامل كما أنها فترة عمرية يحدث فيها إنتقال تدريجى من النضج (البدنى، الجنسى، العقلى، والنفسى)، وتمثل منعطف حساس بإعتباره بداية لمرحلة الرشد، والتي تحدد هويته الشخصية، وتبدأ من سن (١٢:١٨) سنة.

### محددات الدراسة

حدود موضوعية: (برنامج إرشادى- النظرية المعرفية السلوكية- السلوك الفوضوي).

حدود مكانية: تم تطبيق البرنامج مدرسة عمر بن العاص- مدينة السادات- محافظة المنوفية.

حدود زمانية: تم تطبيق البرنامج فى الفصل الدراسى الأول من ٢٠١٨ / ٢٠١٩م

حدود بشرية: تم تطبيق البرنامج على عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية تتراوح أعمارهم بين (١٢- ١٤) عام.

## مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ المرحلة الاعدادية وهم تلاميذ الصف الأول الإعدادي وتكونت من (٨٠) تلميذ وتلميذة، وتم تطبيقه في العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م في مدرسة عمرو بن العاص مدينة السادات - محافظة المنوفية.  
منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي الذي يتم من خلاله ضبط المتغيرات الداخلية واستخدام المجموعتين الضابطة و التجريبية واستخدام القياسين القبلي والبعدي لتعرف على الفروق بين متوسط رتب المجموعة التجريبية والضابطة على القياسين القبلي والبعدي للسلوك الفوضوي وابعاد مقياس السلوك الفوضوي والدرجة الكلية.

## عينة الدراسة:

تتمثل عينة الدراسة في العينة الاستطلاعية والعينة الاساسية:

وتم تجريب البرنامج استطلاعيا على عينة محدوده (٦) تمهيدا للتجربة الاساسية.

### • أدوات الدراسة

- مقياس السلوك الفوضوي (إعداد الباحثة).
- بطاقة الملاحظة (إعداد الباحثة).
- البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي (إعداد الباحثة).

## اولا : مقياس السلوك الفوضوي للمرحلة الاعدادية (اعداد الباحثة)

### (١) خطوات اعداد المقياس

قامت الباحثة بإعداد هذا المقياس لتوفير أداة قياس ملائمة لعينه الدراسه و أهدافه وطبيعته البرنامج الارشاد ، وتم إعداد المقياس في خطوات كالآتي  
١. الهدف من المقياس

توفير أداة ملائمة لقياس السلوك الفوضوي لذي تلاميذ المرحلة الأعداديه ، كما هو يهدف لتحديد درجه السلوك الفوضوي بين افراد العينه لكي تتمكن الباحثة من خفض السلوك الفوضوي من خلال إستخدام القياسات المستخدمه في البرنامج .



## ٢. مكونات المقياس

تم تحديد هذا المقياس إعتقاد علي عده خطوات

أولاً : الاطلاع علي المقاييس العربيه و الأجنبيه لقياس السلوك الفوضوي .

ثانيا : الاطلاع علي بعض الادبيات

ومنها (امال محمدي ،٢٠١٣)، (مجدي الدسوقي ،٢٠١٥)

ومن خلالها قامت الباحثة باستخلاص مجموعه من الابعاد المكونه للسلوك

الفوضوي و حددتها الباحثة في اربع ابعاد كالآتي

١. البعد الاول ( العدوان )

٣. البعد الثالث (الأثاره والإزعاج )

٢. البعد الثاني (التخريب )

٤. البعد الرابع (الاهمال واللامبالاه )

٣. صياغه عبارات المقياس

تضمنت تعليمات المقياس بصياغه مجموعه في العبارات التي تمثل كل بعد من ابعاد

المقياس و ممثله كل بعد كالآتي

البعد الاول (١٠) موافق و البعد الثاني (١٠) موافق و البعد الثالث (١٠) موافق و البعد

الرابع (١٠) موافق

٤. تعليمات المقياس

تضمنت تعليمات المقياس تحقيق الهدف من خلال ملئ البيانات الأساسيه مستجيب

وتحديد طريقه الاستجابه المناسبه ، و التاكيد علي ضروره اتباع التعليمات الوارده في

المقياس لتحقيق الهدف منه المقياس

ثانيا : الخصائص السيكومترية للمقياس

اولا : الصدق

وقد قامت الباحثة باستخدام الاساليب الاتيه في حساب صدق المقياس

١. الصدق المنطقي ( صدق المحكمين )

حيث قامت الباحثة بعرض المقياس علي مجموعه من الاساتذه المحكمين المختصين

في مجالي الصحه النفسيه و علم النفس التربوي بهدف التأكد من مدي مناسبه المواقف

للعينه و قياسها لكل بعد ، وكفايه ارتباط ووضوح المواقف الخاصه بكل بعد من كافه

النواحي اللغويه والنفسيه ، و قامت الباحثة بتعديل بعض المواقف طبقا لرأي المحكمين

وتم التواصل الي الشكل النهائي لقياس السلوك الفوضوي (التي تتراوح القيم به بين (٠.٠٧) الي (٠.٠٥) وهذه قيم مناسبة

## ٢. طريقه الاتساق الداخلي

وذلك للتأكد من من اتساق المقياس داخليا ، حيث قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجه كل عباره وبين البعد التي تنتمي له ، ومدي ارتباط الدرجه الكليه لكل بعد بالدرجه الكليه للمقياس التي تتراوح القيم به بين (٠.٠٧) إلي (٠.٠٥) ويعبر ذلك عن وجود تجانس داخلي ملائم بين العبارات وابعادها ووجود تجانس داخل بين الابعاد وبين الدرجه الكليه للمقياس ، هذا ما تشير الي هدف المقياس و صلاحيته للتطبيق الدراسه الحاليه

### ثانيا : الثبات

اعتمدت الباحثة في حساب ثبات الدرجات للمقياس علي طريقه معامل الاستقرار بإعاده التطبيق .

حيث قامت الباحثة بتطبيق القياس علي (٢٠) تلاميذ المرحله الإعداديه وإعاده التطبيق مره اخري بعد مرور اسبوعين ثم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين كانت النتيجة ( ) وهي قيمه مناسبة لإفراد الدراسه والتي تكفي للحكم علي صلاحيته للتطبيق .

### ثانيا : بطاقة الملاحظة السلوك الفوضوي ( اعداد الباحثة )

قامت الباحثة باعداد بطاقة ملاحظة ليلاءم عينة الدراسة والذي يقوم بملىء هذه البطاقة المعلمين والمعلمات والاحصائية النفسية والاجتماعية وتم اعداد البطاقة في الخطوات كالاتى :-

#### ١- الهدف من بطاقة الملاحظة :

توفير اداة ملائمة لتطبيق بطاقة الملاحظة لملاحظة السلوكيات الفوضوية الاكثر تواجد بين افراد المجموعة التجريبية وافراد المجموعة الضابطة ليتم خفضها اثناء جلسات البرنامج الارشادي

## ٢- تحديد أبعاد بطاقة الملاحظة :

تم تحديد أبعاد بطاقة الملاحظة اعتماد على الأبعاد المحدد من قبل بمقياس السلوك الفوضوى التى قامت الباحثة باعداده ثم تطبيقه على المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك لكى تتمكن الباحثة من ملاحظة السلوكيات الفوضوية التى يتأثر بها الفرد والمجتمع

لذا قامت الباحثة بوضع ابعاد وحددتها فى اربعة ابعاد للسلوك الفوضوى كالاتى :

١- العدوان

٢- التخريب

٣- الاثارة والازعاج

٤- الاهمال واللامبالاة

## ٣- صياغة عبارات بطاقة الملاحظة للسلوك الفوضوى :

قامت الباحثة بصياغة بعض العبارات التى تمثل كل بعد والتى ستساعد فى تحديد درجة كل بعد من ابعاد البطاقة وتتكون بطاقة الملاحظة من اربع ابعاد

البعد الاول من (١١) عبارته

البعد الثانى من (١١) عبارته

البعد الثالث من (١١) عبارته

البعد الرابع من (١٢) عبارته

## ٤- تعليمات بطاقة الملاحظة :

تتضمن تعليمات بطاقة الملاحظة ملء البيانات الاساسية لكل معلم / معلمة / اخصائى وتحديد طريقة الاستجابة المناسبة والتاكيد على ضرورة اتباع التعليمات الوارده فى بطاقة الملاحظة وذلك لتحقيق الهدف من البطاقة

## ٥- طريقة الاستجابة ببطاقة الملاحظة:

حددت الباحثة طريقة الاستجابة المناسبة على بطاقة الملاحظة باستخدام اسلوب ليكرت الرباعى ويتكون من اربع استجابات وهى ( نادراً ما يحدث ، احياناً ، غالباً ما يحدث ، دائماً ما يحدث ) وكل معلم / أخصائى / معلمة يضع علامة (صح ) بما يراه مناسباً لطبيعة سلوك التلميذ الذى يراها عليه واضحة عند تعامله معه

## الخصائص السيكومترية لبطاقه الملاحظه

اولا : الصدق :

حيث قامت الباحثة بعرض بطاقه الملاحظه للتحكيم علي مجموعه من الاساتذه المحكمين المتخصصين في مجال الصحه النفسيه ةعلم النفس التربوي للتأكد من مدي مناسبه المواقف و ارتباط الموقف ووضوح المواقف الخاصه بكل بعد وكافه النواحي اللغويه والنفسيه ، ثم قامت الباحثة بتعديل المواقف التي اتفقوا المحكمين علي تقليدها ثبات المقياس

بطريقه اتقاق المحكمين

حيث قامت الباحثة بالاستعانه بملاحظه سلوك بعض التلاميذ في نفس الوقت وقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون وكانت النتيجة (٠.٥٥) وهي قيمه مقاسيه لاغراد الدراسه الحاليه.

## ثالثا: البرنامج الارشادي المعرفي السلوكي (اعداد الباحثة)

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج بمجموعة من الخطوات والتي تشمل على طبيعة وخصائص ةالعمر الزمني للعينة الارشادية والامكانيات المادية والبشرية المتاحة والتي يشتمل البرنامج الارشادي المعرفي السلوكي على عدد من الجلسات الارشادية التي تحقق اهداف البرنامج ومن العوامل التي تساعد على نجاح البرنامج استعداد المرشد لتقديم المساعدة من جانب المسترشد وتقبل المرشد للعملية الارشادية وهذا الجو النفسي يتطلب تهيئة مناخ نفسي ارشادي قائم على الامن والسرية وشعور المرشد بالخصوصية وهذا كله يتم في حدود علاقة شخصية اجتماعية هادفة بين المرشد والمسترشد في حدود المعايير التي تهدف لتحقيق الاهداف المراد تحقيقه وتتكون جلسات البرنامج من (٢٠) جلسة بواقع (٣) جلسات اسبوعيا موزعة على (٧) اسابيع واستغرقت كل جلسة (٤٥ - ٩٠) دقيقة وتتضمن تلك الجلسات عدد من الانشطة التي تساعد في استيعاب تلك المعلومات والافكار الجديدة للعينة الارشادية وكما تتضمن مجموعة من الفنيات والاساليب المعرفية والسلوكية التي تتماشى مع خصائص المجموعة الارشادية وتتناسب مع المجتمع الذي يقدم له البرنامج، وتتنطبق ادوات الدراسة فعليا وتم تحليل النتائج احصائيا.

## دراسات سابقة

### أولاً: دراسات تناولت البرامج الإرشادية والسلوك الفوضوي

#### دراسة صهيب التخينة (٢٠١٤)

بعنوان: "فاعلية برنامج إرشادي في خفض السلوك الفوضوي لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في لواء المزار الجنوبي"، هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر تطبيق برنامج إرشادي في خفض السلوك الفوضوي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في كل من مجال التخريب، ومخالفة الأنظمة، والتعليمات وفي الدرجة الكلية، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة من ذوي صعوبات التعلم في الصفوف الرابع، والخامس، والسادس من فئة الذكور، وقد بلغ عدد هؤلاء الطلاب (٦٠) طالبا من ذوي الصعوبات التعليمية، وقد تم اختيار عينة الدراسة منهم بلغت (٢٨) طالبا، وتم بناء مقياس السلوك الفوضوي والبرنامج الإرشادي كأدوات للدراسة، أظهرت النتائج أن هناك فعالية لتطبيق البرنامج الإرشادي في خفض السلوك الفوضوي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم لصالح المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة سواء على الأداة ككل أو على الأبعاد، كما أظهرت النتائج أيضا إلى بقاء أثر البرنامج الإرشادي في خفض السلوك الفوضوي لدى الطلبة أعضاء المجموعة التجريبية ذوي صعوبات التعلم في كل من مجال التخريب، ومخالفة الأنظمة والتعليمات وفي الدرجة الكلية.

#### دراسة أشرف يعقوب (٢٠١٦)

بعنوان: "فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيودراما في خفض السلوك الفوضوي و تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة صعوبات التعلم في لواء بني عبيد"، هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيودراما في خفض السلوك الفوضوي وتنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة صعوبات التعلم في لواء بني عبيد، تكونت عينة الدراسة من (٢٤) طالباً من ذوي صعوبات التعلم الذكور، وزعوا بالتساوي إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية ضمت (١٢) طالباً، ومجموعة ضابطة ضمت (١٢) طالباً. وللتأكد من تحقيق الأهداف بني مقياسان: مقياس للسلوك الفوضوي، ومقياس للمهارات الاجتماعية، وبرنامج إرشادي قائم على السيودراما. ولمعالجة بيانات الدراسة استخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعياري، وتحليل التباين المشترك المتعدد (MANCOVA) وتحليل التباين المشترك (ANCOVA) وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha = 0.05$ ) بين المجموعتين، ولصالح

المجموعة التجريبية في خفض السلوك الفوضوي، وتنمية المهارات الاجتماعية على الدرجة الكلية وعلى الأبعاد الفرعية، وانتهت الدراسة بالتوصيات.

### دراسة وليد عمارة (٢٠١٦)

بعنوان: "فاعلية برنامج إرشادي لخفض السلوك الفوضوي ودوره في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب جامعة الطائف"، هدف البحث الحالي إلى التحقق من مدى فاعلية برنامج إرشادي لخفض السلوك الفوضوي ودوره في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب جامعة الطائف. وتكونت عينة البحث من (١٩٦) من طلاب جامعة الطائف ممن تراوح أعمارهم الزمنية ما بين (١٨-٢٠) عاما، وتم اختيار عينة قوامها (٢٠) طالبا من إجمالي العينة ممن حصلوا على أعلى الدرجات على مقياس السلوك الفوضوي، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: ومقياس المسؤولية الاجتماعية، البرنامج الإرشادي الذي استمر لمدة شهرين، وقد بلغ إجمالي عدد الجلسات (٢٠) جلسة بواقع ثلاث جلسات أسبوعيا، وأوضحت نتائج البحث حدوث انخفاض ملحوظ في مستوى السلوك الفوضوي، وارتفاع مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج الإرشادي، وهذا يوضح مدى فاعلية البرنامج الإرشادي وفنياته وخبراته، وممارساته في خفض السلوك الفوضوي وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد المجموعة التجريبية دون الضابطة التي لم تتعرض للبرنامج الإرشادي.

### ثانياً: دراسات تناولت السلوك الفوضوي

#### دراسة سهير التل، فؤاد الجوالده، وإبراهيم زريقات (٢٠١٢)

بعنوان " العلاقة بين مستوى السلوك الفوضوي والمهارات الاجتماعية لدى الطلبة"، هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى السلوك الفوضوي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في ضوء متغير الجنس، تكونت عينة الدراسة من (٢١٣) طالباً وطالبة من طلبة الصفوف العاشر والحادي عشر والثاني عشر في المرحلة الثانوية في مدينة عمان، تم تطبيق السلوك الفوضوي، ومقياس المهارات الاجتماعية من (إعداد الباحثون)، وذلك بعد التحقق من صدقهما وثباتهما، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي للتحقق من أهدافها، أظهرت النتائج أن مستوى السلوك الفوضوي لدى طلبة المرحلة الثانوية جاء بدرجة تقدير منخفضة، ومستوى المهارات الاجتماعية جاء بدرجة تقدير مرتفعة، كما بينت النتائج وجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين السلوك الفوضوي بمجالاته الثلاثة، والمهارات الاجتماعية بمجالاتها الثلاثة باستثناء العلاقة بين السلوك الفوضوي من جهة وكل من الكفاية الاجتماعية والمساندة الاجتماعية من جهة أخرى، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر

الجنس في جميع المجالات وفي السلوك الفوضوي ككل، باستثناء مجال إتلاف الممتلكات، وجاءت الفروق لصالح الإناث، وأشارت النتائج كذلك إلى عدم وجود فروق تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات وفي المهارات الاجتماعية ككل، باستثناء السلوك الاجتماعي، وجاءت الفروق لصالح الإناث.

#### دراسة سعيد عبدالحميد (٢٠١٣)

بعنوان: "فعالية برنامج تدريبي باستخدام نمذجة الذات في تحسين التواصل الاجتماعي و السلوك الفوضوي لدى المعاقين عقلياً بمدينة الطائف"، هدفت الدراسة للكشف عن فعالية برنامج تدريبي باستخدام نمذجة الذات في تحسين التواصل الاجتماعي والسلوك الفوضوي لدى المعاقين عقلياً، وقد بلغت عينة الدراسة (١٤) طالبا من المعاقين عقلياً، وتم إعداد مقياس للتواصل الاجتماعي، ومقياس للسلوك الفوضوي، وبرنامج تدريبي، وبرنامج بنمذجة الذات بالفيديو، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التواصل الاجتماعي بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على التواصل الاجتماعي في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس السلوك الفوضوي بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس السلوك البعدي لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على التواصل الاجتماعي في القياسين البعدي والتتبعي، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس السلوك الفوضوي في القياسين البعدي والتتبعي مما يوضح امتداد تأثير البرنامج الإرشادي وفاعليته في تحسين التواصل الاجتماعي والسلوك الفوضوي لدى المعاقين عقلياً.

#### دراسة آمال عبد المولى (٢٠١٤)

بعنوان: "مدى فاعلية برنامج للحد من السلوك الفوضوي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي"، تهدف الدراسة إلي التعرف على الفروق في متوسط السلوك الفوضوي وأبعاده الفرعية كما بينها مقياس الدراسة بين الذكور والإناث، تكونت الدراسة من عينة الدراسة التجريبية عددها (١٢) تلميذ وتلميذة، منهم (٦) ذكور و(٦) إناث ممن تتراوح أعمارهم بين (١١-١٣) سنة، بالإضافة إلي، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي والمنهج التجريبي، اعتمدت الدراسة

على الادوات التالية مقياس السلوك الفوضوي (إعداد: الباحثة)، استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي (عبد العزيز الشخص)، برنامج لتعديل السلوك الفوضوي (إعداد: الباحثة)، حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث علي الدرجة الكلية لمقياس السلوك الفوضوي وأبعاده (النظافة - الترتيب - العدوان) لصالح الذكور، أشارت نتائج الفرض الثاني إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المدارس المختلفة علي درجة السلوك الفوضوي وأبعاده المختلفة باستثناء بعد النظافة، أشارت نتائج إلى وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠، وفي كافة أبعاد السلوك الفوضوي والدرجة الكلية للمقياس بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، كما أشارت نتائج إلى وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠ في كافة أبعاد السلوك الفوضوي والدرجة الكلية للمقياس بين المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج، أشارت نتائج إلى وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ في كافة أبعاد السلوك الفوضوي والدرجة الكلية للمقياس بين المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعد شهر من انتهاء البرنامج، وأخيرا أشارت نتائج إلى وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً علي كافة أبعاد السلوك الفوضوي والدرجة الكلية للمقياس بين المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج وبعد شهر من انتهاء البرنامج

#### دراسة لمياء عبدالحميد بيومي (٢٠١٤)

بعنوان: "فاعلية برنامج باللعب قائم على الضبط الذاتي لخفض السلوك الفوضوي لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم"، هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من فاعلية برنامج باللعب قائم على الضبط الذاتي لخفض السلوك الفوضوي لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من عينة الدراسة النهائية (التجريبية)، والتي تتكون من (١٢) أطفال بطريقة انتقائية من عينة الدراسة المبدئية، وأعمارهم الزمنية بين (٦ - ١٢) وذلك بعد تطبيق مقياس السلوك الفوضوي عليها، وتطبيق مقياس السلوك الفوضوي للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم وكذا برنامج باللعب قائم على الضبط الذاتي وهما من إعداد الباحثة، توصلت الدراسة للنتائج التالية: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس السلوك الفوضوي في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على مقياس السلوك الفوضوي في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على مقياس السلوك الفوضوي في القياسين البعدي والتتابعي .



## دراسة محمد محمود (٢٠١٤)

بعنوان: "فعالية برنامج تدريبي قائم على مسرحة القصة لخفض بعض مظاهر السلوك الفوضوي لدى الأطفال الذاتويين"، التعرف علي الطفل الذاتوي من خلال الخصائص واضطراب الذاتوية، خفض بعض مظاهر السلوك الفوضوي لدي الأطفال الذاتويين من خلال برنامج تدريبي قائم علي مسرحة القصة، وقياس فاعلية هذا البرنامج في خفض السلوك الفوضوي لديهم، التي أختارها الباحث بطريقة مقصودة مكونة من (١٠) عشرة أطفال ذاتويين تتراوح أعمارهم من (١٠-٥) سنوات يتم تقسيمهم إلي مجموعتين الأولى وهي تجريبية والثانية وهي ضابطة، هو المنهج شبه التجريبي، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: لوحة جودارد للكفاء (إعداد جودارد)، مقياس تشخيص الذاتوية (إعداد فيوليت فؤاد إبراهيم، ٢٠٠٩)، مقياس المستوي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (إعداد عبد العزيز الشخص، ٢٠٠٦)، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم فيما يلي: خفض بعض مظاهر السلوك الفوضوي لدى الأطفال الذاتويين (عينة الدراسة)، حيث أن الفنيات التدريبية المستخدمة في البرنامج كان لها أثر كبير في نجاح البرنامج، وقد استخدم الباحث فنيات التدعيم والنمذجة ولعب الدور. مما يشير إلى فاعلية برنامج تدريبي قائم علي فنيات وأساليب العلاج السلوكي في تنمية بعض مظاهر السلوك السوي.

## دراسة وليد خليفة (٢٠١٤)

بعنوان: "فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم التعاوني في خفض حدة السلوك الفوضوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالطائف"، هدف البحث الحالي إلى الكشف عن فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم التعاوني في خفض حدة السلوك الفوضوي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية بالطائف، وعددهم (٣٠) تلميذا، وتم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، واستخدما مقياس السلوك الفوضوي، والبرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات التعلم التعاوني، ومقياس التقييم الذاتي للمعالجة التجريبية لاستراتيجيات التعلم التعاوني لمدة (٦) أسابيع، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة بين متوسط رتب درجات التطبيق القبلي ومتوسط رتب درجات التطبيق البعدي لأبعاد السلوك الفوضوي (مخالفة النظام، والتعامل مع الزملاء بعنف، وإشاعة الفوضى في الفصل، وتحدي إدارة المدرسة بالشغب) والدرجة الكلية لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية، كما وجدت فروق دالة بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات المجموعة الضابطة في أبعاد السلوك الفوضوي (مخالفة النظام، والتعامل مع الزملاء بعنف، وإشاعة الفوضى في الفصل، وتحدي إدارة المدرسة بالشغب) والدرجة الكلية عقب التدريب على استراتيجيات التعلم التعاوني لصالح المجموعة التجريبية..

## دراسة رغداء نعيسة (٢٠١٥)

بعنوان: "السلوك الفوضوي و علاقته بمستوى الانتماء الأسري و المدرسي لدى عينة من طلبة الأول الثانوي"، هدف البحث إلى تعرف درجة انتشار السلوك الفوضوي لدى العينة التشخيصية من طلبة الصف الأول الثانوي، وتعرف العلاقة بين السلوك الفوضوي والانتماء الأسري والمدرسي لديهم. وتعرف الفروق بين إجابات أفراد عينة البحث على مقياس السلوك الفوضوي ومقياس الانتماء الأسري والاجتماعي تبعاً لمتغيري: (الترتيب الولادي للطلاب، المستوى التعليمي للوالدين)، وتكونت عينة البحث من (٢٧٦) طالباً وطالبة من العينة التشخيصية من الصف الأول الثانوي في محافظة دمشق، واستخدمت الباحثة مقياس السلوك الفوضوي ومقياس الانتماء الأسري والمدرسي وهما من إعداد الباحثة، واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي. وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية: وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات العينة التشخيصية من طلبة الصف الأول الثانوي على مقياس السلوك الفوضوي ودرجاتهم على مقياس الانتماء الأسري والمدرسي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات العينة التشخيصية من طلبة الصف الأول الثانوي على مقياس السلوك الفوضوي تبعاً لمتغير الترتيب الولادي لصالح الطلبة الذين كان ترتيبهم الولادي بين أخوتهم (وحد)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات العينة التشخيصية من طلبة الصف الأول الثانوي على مقياس السلوك الفوضوي تبعاً لمتغير الترتيب الولادي لصالح الطلبة الذين كان المستوى التعليمي للوالدين لديهم (ثانوي فما دون)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات العينة التشخيصية من طلبة الصف الأول الثانوي على مقياس الانتماء الأسري والمدرسي تبعاً لمتغير الترتيب الولادي لصالح الطلبة الذين كان ترتيبهم (الأكبر)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات العينة التشخيصية من طلبة الصف الأول الثانوي على مقياس الانتماء الأسري والمدرسي تبعاً لمتغير الترتيب الولادي لصالح الطلبة الذين كان المستوى التعليمي للوالدين (الإجازة الجامعية فأعلى)

## دراسة ضويحي محمد (٢٠١٦)

بعنوان: "السلوك الفوضوي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين وغير المدمجين"، هدف البحث التعرف على الفروق في السلوك الفوضوي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين والتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية غير المدمجين، في ضوء متغيرات النوع والصف الدراسي، وتكونت العينة من (٢٠٠) تلميذاً وتلميذة من ذوي الإعاقة الفكرية بمدينة الرياض بالمرحلة الابتدائية، وتم استخدام مقياس السلوك الفوضوي، وسجلات التلميذ المدرسية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم التوصل إلى وجود فروق بين ذوي الإعاقة الفكرية

المدمجين وغير المدمجين في اضطراب المسلك والسلوك الفوضوي (الدرجة الكلية) لصالح غير المدمجين بينما لا توجد فروق بينهما في كل من اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد واضطراب العناد المتحدي. وجود فروق بين ذوي الإعاقة فكرياً الذكور المدمجين وذوي الإعاقة فكرياً الذكور غير المدمجين في اضطراب المسلك لصالح الذكور ذوي الإعاقة الفكرية غير المدمجين بينما لا توجد فروق بينهم في اضطراب العناد المتحدي واضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد واضطراب السلوك الفوضوي (الدرجة الكلية)، وكانت الإناث المدمجات أقل في السلوك الفوضوي (كل الأبعاد) من الإناث غير المدمجات.

#### دراسة محسن الزهيري (٢٠١٦)

بعنوان " السلوك الفوضوي وعلاقته بالفشل المعرفي لدى طلبة المرحلة الإعدادية" هدف البحث إلى التعرف على السلوك الفوضوي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، التعرف على مستوى الفشل المعرفي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، كما هدفت أيضاً إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين السلوك الفوضوي والفشل المعرفي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، وقد تحدد البحث الحالي طلبة الصف الرابع (العلمي - الأدبي) وكلا الجنسين لمدارس الإعدادية وبلغت (٢٠٠) طالب وطالبة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لتحقيق من أهداف البحث، وقام الباحث بالاعتماد على الأدوات الآتية: مقياس السلوك الفوضوي للباحث (حسن أحمد سهيل ٢٠٠٧) كما تم اعتماد مقياس الفشل المعرفي للباحث (كاظم محسن الكعبي ٢٠١٣) بعد التأكد من صدقهما وثباتهما وأسلوب الإجابة على فقراتهما، وقد أستعمل الباحث الحقيبة الإحصائية في تحليل النتائج. وقد توصل إلى النتائج الآتية: أن طلبة المرحلة الإعدادية لا يتسمون بالسلوك الفوضوي، وبينت نتائج الباحث أن طلبة المرحلة الإعدادية يعانون من الفشل المعرفي، كما أظهرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سلبية دالة بين السلوك الفوضوي والفشل المعرفي لطلبة الإعدادية، وقد قدم الباحث بعض التوصيات و المقترحات

#### دراسة هبه اسماعيل، رباب كمال، أسماء عرفان (٢٠١٦)

بعنوان: " السلوك الفوضوي وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المتفوقين والمتأخرين دراسياً"، هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين السلوك الفوضوي وبين الاتزان الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المتفوقين والمتأخرين دراسياً، وتكونت عينة الدراسة من التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسياً من تلاميذ المرحلة الابتدائية، والتي تتراوح أعمارهم بين (١٠-١١) سنة، وتتكون العينة من (٢٠٠) تلميذاً وتلميذة، وتنقسم هذه العينة إلى مجموعتين كالتالي: المجموعة الأولى: وتشمل عينة الدراسة السيكمترية، ويبلغ عددهم (١٠٠)

تلميذاً وتلميذة . المجموعة الثانية : وتشمل عينة الدراسة الأساسية، وتكونت من (١٠٠) تلميذاً وتلميذة، وللتحقق من صحة فروض الدراسة استعانت الباحثة بالأدوات التالية : مقياس السلوك الفوضوي "إعداد : الباحثة" (٢٠١٥)، مقياس الاتزان الانفعالي "إعداد : الباحثة" (٢٠١٥)، مقياس ذكاء المصفوفات المتتابعة "إعداد : جون رافن " (1956) John. Raven وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية : أن مستوى الاتزان الانفعالي للتلاميذ المتفوقين دراسياً والتلميذات المتفوقات دراسياً أعلى من مستواه لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً والتلميذات المتأخرات دراسياً ، أن معدلات حدوث السلوك الفوضوي لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً والتلميذات المتأخرات دراسياً أعلى من معدلات حدوثه لدى التلاميذ المتفوقين دراسياً والتلميذات المتفوقات دراسياً، تختلف درجة الاتزان الانفعالي للتلاميذ والتلميذات تبعاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (النوع، المستوى التعليمي للأم والأب).

### فروض الدراسة

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات افراد المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات افراد المجموعة الضابطة في مقياس السلوك الفوضوي (الابعاد والدرجة الكلية) في التطبيق البعدي.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات افراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس السلوك الفوضوي (الابعاد والدرجة الكلية).
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات افراد المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس السلوك الفوضوي (الابعاد والدرجة الكلية).
- ٤- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات افراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتتبعي لمقياس السلوك الفوضوي (الابعاد والدرجة الكلية).
- ٥- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات افراد المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة في مقياس السلوك الفوضوي في التطبيق البعدي (الابعاد والدرجة الكلية) في بطاقة الملاحظة.
- ٦- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات افراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتتبعي لبطاقة الملاحظة (الابعاد والدرجة الكلية).

### تفسير النتائج و مناقشتها

## فروق بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة بعدى مقياس

البعد	المجموعات	N	متوسطات الرتب	مجموع الرتب	U	W	Z	مستوي الدلالة
البعد الأول	التجريبية ١	١٦	٢٤,٣١	٣٨٩,٠٠	٣,٠٠٠	١٣٩,٠٠٠	٤,٧٧١-	٠,٠٠٠
	الضابطة ٢	١٦	٨,٦٩	١٣٩,٠٠				
البعد الثاني	التجريبية ١	١٦	٢٤,٤٤	٣٩١,٠٠	١,٠٠٠	١٣٧,٠٠٠	٤,٨٩٦-	٠,٠٠٠
	الضابطة ٢	١٦	٨,٥٦	١٣٧,٠٠				
البعد الثالث	التجريبية ١	١٦	٢٣,٩٤	٣٨٣,٠٠	٩,٠٠٠	١٤٥,٠٠٠	٤,٦٤١-	٠,٠٠٠
	الضابطة ٢	١٦	٩,٠٦	١٤٥,٠٠				
البعد الرابع	التجريبية ١	١٦	٢١,٩٧	٣٥١,٥٠	٤٠,٥٠٠	١٧٦,٥٠٠	٣,٥٤٣-	٠,٠٠٠
	الضابطة ٢	١٦	١١,٠٣	١٧٦,٥٠				
الدرجة الكلية	التجريبية ١	١٦	٢٤,٥٠	٣٩٢,٠٠	٠,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	٤,٨٤٣-	٠,٠٠٠
	الضابطة ٢	١٦	٨,٥٠	١٣٦,٠٠				

ويوضح الجدول (١) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس السلوك الفوضوي (الابعاد والدرجة الكلية) باستخدام اختبار (مان ويتني) لصالح المجموعة التجريبية حتى تراوحت قيم بين ٣,٥٤ و ٤,٨٩ وجميع قيم احصائية متنوعة وبالتالي تم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل حيث انخفضت رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي لمقياس السلوك الفوضوي (الابعاد والدرجة الكلية) وهذا ما يؤكد على فعالية البرنامج الارشادي المعرض السلوكي في خفض السلوك الفوضوي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية فقد لوحظ في نهاية البرنامج الارشاد انخفاض في السلوكيات الغير سوية التي كانت لدى أفراد المجموعة التجريبية ، من حيث القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب القدرة على التحكم في انفعالاته عند المواقف الصادمة ، والثبات والهدوء عندما يواجهه أي ضغوط والسعي في الاشتراك في الانشطة الجماعية وتأثير والتأثر المجموعة الواحدة بطريقة ايجابية كما تتماثل هذه النتائج مع دراسة (حسن الصميلي، ٢٠٠٩) دراسة (احمد شلبي /٢٠١٨) دراسة (خان البلغوش، ٢٠١١) ودراسة (نهى كمال ، ٢٠١٦) ودراسة (آمال محمد، ٢٠١٣) والتي تتماشى مع النتائج الدراسة الحالية التي تم التوصل إليها مما يؤكد على أن وجود فروق جوهريه دالة إحصائياً عند مستوى في كافة أبعاد السلوك الفوضوي والدرجة الكلية لمقياس بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وهذا مما يدل على انخفاض في درجة السلوك الفوضوي لدة المجموعة التجريبية وبالتالي فعالية البرنامج الارشادي المعرفي السلوكي وذلك لما احتواه من أنشطة متنوعة وما تمتعت به هذه الأنشطة من خصائص جعلت منه أداة فعالة في التأثير على التلاميذ وتحسين

سلوكهم بشكل ملحوظ كما تلاحظ أن الاساليب والادوات المستخدمة في عرض هذه الانشطة كانت مثيرة لاعجاب التلاميذ بدرجة كبيرة حتى استطاعت أن توفر جو مشوق وممتع وأريحية في الاستمرار حتى الانتهاء من الجلسات .

### نتائج اختبار مان وتني فروق بين رتب درجات افراد المجموعة التجريبية بعدي في بطاقة الملاحظة

البعد	المجموعة	N	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	W	Z	مستوي الدلالة
البعد الاول	التجريبية ١	١٦	٢٤,٤٤	٣٩١,٠٠	١,٠٠٠	١٣٧,٠٠٠	٤,٧٩٤-	٠,٠٠٠
	الضابطة ٢	١٦	٨,٥٦	١٣٧,٠٠				
البعد الثاني	التجريبية ١	١٦	٢٤,١٩	٣٨٧,٠٠	٥,٠٠٠	١٤٤,٠٠٠	٤,٧١١-	٠,٠٠٠
	الضابطة ٢	١٦	٨,٨١	١٤١,٠٠				
البعد الثالث	التجريبية ١	١٦	٢٤,٤٤	٣٩١,٠٠	١,٠٠٠	١٣٧,٠٠٠	٤,٧٩٤-	٠,٠٠٠
	الضابطة ٢	١٦	٨,٥٦	١٣٧,٠٠				
البعد الرابع	التجريبية ١	١٦	٢٤,٤٧	٣٩١,٥٠	٠,٥٠٠	١٣٦,٥٠٠	٤,٨١٤-	٠,٠٠٠
	الضابطة ٢	١٦	٨,٥٣	١٣٦,٥٠				
الدرجة الكلية	التجريبية ١	١٦	٢٤,٥٠	٣٩٢,٠٠	٠,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	٤,٢٧-	٠,٠٠٠
	الضابطة ٢	١٦	٨,٥٠	١٣٦,٠٠				

ويوضح الجدول ( ٢ ) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات افراد المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات افراد المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة باستخدام اختبار مان وتني وبالتالي تم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل حيث انخفض رتب درجات افراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة ( الابعاد والدرجه الكلية )

حيث تتراوح قيم ( Z ) من ( -٤,٨٢٧ ) ( -٤,٧١١ ) وجميعها غير دالة احصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٠٠ و ٠,٠٠٠ مما يشير الى وجود فروق في رتب درجات افراد المجموعة التجريبية

فى بطاقة الملاحظة لىتم من خلاله الاستعانة بالمعلمات والمعلمين بملاحظة سلوك بعض الطلاب

وهذه النتائج تؤكد على فعالية البرنامج الارشادى وقدرته فى خفض السلوك الفوضى لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ومن الجدير بالذكر فقد لوحظ الكثير من المعلمين تغير ملحوظ فى بعض السلوكيات اثناء سير عمل البرنامج كل هذا مما يؤكد على نجاح البرنامج فى خفض السلوك الفوضى لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية (الابعاد المختلفة )

نتائج اختبار ويلكوسون للفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين البعدى والتتبعى

Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	الرتب	مداخل الدراسة
١,٤١٠-	١٧,٥٠	٥,٨٣	٣	البعدى > التتبعى (سالبه )	البعد الاول
	٤٨,٥٠	٦,٠٦	٨	البعدى < التتبعى (موجبة )	
			٥	البعدى = التتبعى (متساوية )	
١,٨٠٧-	١٨,٠٠	٦,٠٠	٣	البعدى > التتبعى ( سالبة )	البعد الثانى
	٦٠,٠٠	٦,٦٧	٩	البعدى < التتبعى (موجبة )	
			٤	البعدى = التتبعى (متساوية )	
١,٥١٣-	١٣,٥٠	٤,٥٠	٣	البعدى > التتبعى (سالبه )	البعد الثالث
	٤١,٥٠	٥,٩٣	٧	البعدى < التتبعى (موجبة )	
			٦	البعدى = التتبعى (متساوية )	
١,٢٦٥-	٧,٠٠	٣,٥٠	٢	البعدى > التتبعى ( سالبة )	البعد الرابع
	٢١,٠٠	٤,٢٠	٥	البعدى < التتبعى (موجبة )	
			٩	البعدى = التتبعى (متساوية )	
٠,٨٥٢-	٤٢,٥٠	٦,٠٧	٧	البعدى > التتبعى ( سالبة )	مجموع السلوك الفوضى التتبعى للمجموعة التجريبية فى القياس
	٢٣,٥٠	٥,٨٨	٤	البعدى < التتبعى (موجبة )	
			٥	البعدى = التتبعى (متساوية )	

ويوضح الجدول ( ٣ ) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة فى التطبيقين القبلي والتتبعى على مقياس السلوك الفوضى (الابعاد والدرجة الكلية) باستخدام اختبار ويلكوسون ولذلك تم قبول الفرض الصفرى حيث لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على قياس السلوك الفوضى (الابعاد والدرجة الكلية) فى التطبيقين القبلي والتتبعى وهذا ما يؤكد .

على انخفاض السلوك الفوضوي وذلك لاستخدام بعض العينات والاساليب والانشطة التي ساعدة على خفض السلوكيات الغير مرغوبة مجتمعياً .

كما يدل على استمرار أثره ففي القياس التتبعي يتماشى مع

دراسة (آمال محمد، ٢٠١٣)

دراسة (لمياء بيومي، ٢٠١٤)

ودراسة (وليد خليفة، ٢٠١٤)

ودراسة (حسن العميلي، ٢٠٠٩)

كما أن التعزيز الايجابي أثره الفعال في تدعيم السلوكيات المرغوبة وإطفاء السلوكيات غير المرغوب فيها من خلال تقديم الدعم الملائم والمناسب وكل ما يتبع الميول تم توفيره في جو آمن وفرته الباحثة حاولت الباحثة به أن تخلق روح من المحبة والود والتشجيع والتقدير الذين كانوا يفتقدون من المحيطيين بهم سواء من الاسرة أو المعلمينوالذي كان له دور في خفض ثقتهم بأنفسهم فكان استخدام بعض الفنيات الحديثة لها دور في خفض درجة السلوك الفوضوي سواء بالنسبة للدرجة الكلية أو الابعاد الفرعية حيث تتراوح قيم (Z) من (-١,٢٦٥) (-٠,٨٥٢) وجميعها قيم غير داله احصائية



نتائج اختبار ويلكوكسون للفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية فى البعدى  
والمتبعى فى بطاقة الملاحظة

Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	الرتب	مداخل الدراسة
-٠,٤٢٦	٥٩,٠٠	٧,٣٨	٨	البعدى > المتبعى ( سالبة )	البعد الاول
	٤٦,٠٠	٧,٦٧	٦	البعدى < المتبعى ( موجبة )	
			٢	البعدى = المتبعى ( متساوية )	
-٠,٧١٤	٧٢,٠٠	١٠,٢٩	٧	البعدى > المتبعى ( سالبة )	البعد الثانى
	٤٨,٠٠	٦,٠٠	٨	البعدى < المتبعى ( موجبة )	
			١	البعدى = المتبعى ( متساوية )	
-١,٢٣٢	٧٢,٠٠	٨,٠٠	٩	البعدى > المتبعى ( سالبة )	البعد الثالث
	٣٣,٠٠	٦,٦٠	٥	البعدى < المتبعى ( موجبة )	
			٢	البعدى = المتبعى ( متساوية )	
-١,٤٧١	٣٤,٥٠	٥,٧٥	٦	البعدى > المتبعى ( سالبة )	البعد الرابع
	١٠,٥	٣,٥٠	٣	البعدى < المتبعى ( موجبة )	
			٧	البعدى = المتبعى ( متساوية )	
-١,٣١٣	٨٣,٠٠	١٠,٣٨	٨	البعدى > المتبعى ( سالبة )	مجموع السلوك الفوضىى المتبعى للمجموعة التجريبية فى بطاقة الملاحظة
	٣٧,٠٠	٥,٢٩	٧	البعدى < المتبعى ( موجبة )	
			١	البعدى = المتبعى ( متساوية )	

ويوضح جدول ( ٤ ) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات افراد المجموعة  
التجريبية فى التطبيقين البعدى و المتبعى لبطاقة الملاحظة ( الابعاد والدرجة الكلية ) باستخدام  
ويلكوكسون ولذلك عدم قبول الفرض الصفرى حيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين  
متوسطات ( الابعاد والدرجة الكلية ) فى التطبيقين البعدى والمتبعى وهذا ما يؤكد على رفض  
الفرض الصفرى وقبول الفرض البديل حيث وجد انخفاض فى السلوكيات لصالح التطبيق المتبعى  
وهذا ما يدل على انخفاض السلوك الفوضىى مما يدل على تأثير فعالية البرنامج الارشادى كما  
يتماشي مع تلك الدراسة الحالية دراسة ( احمد شلبى ٢٠١٨ ) ودراسة ( امال محمد ٢٠١٣ )

## توصيات الدراسة

- ١- ضرورة تطبيق البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي لخفض السلوك الفوضوي لدى المرحلة الإعدادية، لما له من فعالية في خفض الكثير من المشكلات السلوكية التي تأتي نتيجة الطاقة السلبية الكامنة لديه (عدم تفريغ الشحنات السلبية الداخلية).
- ٢- يجب على الأسرة الاهتمام بضرورة اختيار البرامج التي يتم مشاهدتها عبر وسائل الإعلام المختلفة ووسائل التواصل الاجتماعي لما لها من تأثير سلبي على الكثير من السلوكيات غير المقبولة مجتمعياً.
- ٣- من الضروري أن يكون هناك تعاون بين المدرسة والأسرة لمتابعة حالة التلاميذ النفسية والسلوكية دون الإقتصار على الحالة التعليمية فقط وذلك لأن عدم الاهتمام بحالة التلميذ النفسية تدفعه إلى اللجوء إلى بعض السلوكيات الفوضوية التي تؤثر بشكل كبير على الأسرة والمدرسة والأقران جميع المؤسسات تتأثر بشكل كبير والفرد نفسية بشكل خاص.
- ٤- تفعيل دور الأخصائي النفسي والاجتماعي بشكل أكثر مما هو عليه داخل المدرسة لما له من أهمية كبرى في تغيير العديد من السلوكيات.
- ٥- حث المعلمين على المساهمة في مواجهه ظهور السلوك الفوضوي وبشكل كبير واسع لدى التلاميذ حيث يتم ذلك من خلال احتواء المعلم للتلاميذ بشكل أفضل مما هو عليه وبطرق تتماشى مع طبيعة المرحلة العمرية ومع ميول التلميذ والبعد عن وسائل العقاب التي يكون لها تأثير كبير وسلبي على شخصية الفرد.

### البحوث المقترحة:

- ١- فعالية برنامج إرشادي قائم على العلاج بالمعنى للحد من السلوك الفوضوي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- ٢- فاعلية برنامج إرشادي قائم على الحد من السلوك الفوضوي لدى المرحلة الإعدادية.
- ٣- فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لخفض السلوك الفوضوي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- ٤- دراسة تحليلية لبعض العوامل الأسرية المرتبطة بالسلوك الفوضوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ٥- فعالية برنامج تدريبي قائم على الموسيقى في خفض السلوك الفوضوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

## المراجع

- أشرف يعقوب، شفيق علاونة. (٢٠١٦). فاعلية برنامج ارشادي قائم على السيكدوراما في خفض السلوك الفوضوي وتنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة صعوبات التعلم في لواء بني عبيد، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، ١٢(٤)، ٤٣٥ - ٤٥٤.
- آمال محمد عبدالمولى. (٢٠١٤). مدى فاعلية برنامج للحد من السلوك الفوضوي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي. مجلة عالم التربية، ١٥(٣)، ٤٠٥ - ٤١٠.
- حسن إدريس الصميلي. (٢٠٠٩). فاعلية برنامج ارشادي عقلاني انفعالي في خفض السلوك الفوضوي لدي عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان التعليمية. دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- سهير ممدوح التل، فؤاد عيد الجوالده، وإبراهيم زريقات. (٢٠١٢). العلاقة بين مستوى السلوك الفوضوي والمهارات الاجتماعية لدى الطلبة. مجلة كلية التربية (جامعة بنها) مصر، ٢٣ (٩٢)، ١٤٩ - ١٨٠.
- شادية أحمد عبدالخالق. (٢٠٠٢). أثر برنامج إرشادي في خفض العدوان بين الأشقاء. أبحاث المؤتمر السنوي التاسع لمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، (٢)، ٨٣ - ١١٦.
- صهيب خالد التخينة. (٢٠١١). فاعلية برنامج ارشادي في خفض السلوك الفوضوي لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في لواء المزار الجنوب. ماجستير، كلية التربية، جامعة مؤتة، الاردن.
- محسن صالح الزهيرى. (٢٠١٦). السلوك الفوضوي وعلاقته بالفشل المعرفي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. مجلة كلية الآداب جامعة بغداد - العراق، (١١٦)، ٥٨٥ - ٦١٤.

- Barkley, R. & Gatzinsky, G. & Dupaul, G ( 1992 )** : forntal lobe functions ADD with and without hyperactivity: A review of research report. J., of Abnormal Child Psychology, Vol. 20, No. 2, pp:163–184.
- Calzada, E ; Eyberg, S; Rich, B & Querido (2004):** Parenting Disruptive Preschools : Experiences of Mothers and Fathers, Journal of Abnormal Child Psychology, April, V.32, N. 2, PP. 203 - 213.
- Cooper, P. & O'regan, F., J. (2001).** Educating Children with ADHD, 11  
New Fetter lane, London, EC4P4EE.
- Daniel ,C; Ronald , S ; Julie , C; Jennifer , A & Richard , H (2004)**  
: Proactive and Reactive Aggression in Children and Adolescents, American of Orthopsychiatry, V.74 (2), April, PP. 129 - 136.
- Ehrensaft, MK ; Cohen , P ; Brown, J; Smailes , E ; Chen , L & Johnson JG (2003)** : Intergenerational Transmission of partner violence 20-year prospective study, Journal Consult Clin Psychology, August, V. 71 (4), PP. 741 – 753.
- Frank , H & Fergert , I , M (2004):** Pharmacotherapy of Disruptive Behaviors in children and adolescents with or without Mental Retardation/ Psychopharmarmakotherapie von impulskontrollstorungen bei kindern und jugendlichen mit und ohne intelligenzminderung , Original- Journal- Article , V.23 (6) , PP. 332 – 338.
- Kaplan, A ; Gheen , M & Midgley , C (2002)** : Classroom goal structure and student disruptive behaviour , British, : Journal of educational psychology, V. 2, PP. 191 - 211.